Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« قلق » ، « انطلاق » « حلم يقظة » ، « اذكـريني » ، « ثورة الألم » « جنة الأوهام » ، « حطم تماثيلك » ، « أذهبي » . . وغير ذلك . .

وقد أعجبني رأى الأستاذ محمود أمين العالم فى شعر الدكتور القط فهو يرى أنه « من حيث المضمون فاقد لهـدف محدود وان كشف عن جهـد دائب للوضوح والاستقـرار . ولكنه سـأمان ، ملول ، قلق ، متعلق برؤ يا بعيدة غائمة يتوقع منها معجزة الخلاص . وهذا مما يشيع فى شعره أحيانا مسحة تفاؤ لية ولكنها غائمة كذلك . . »

وفى مقدمة الديوان بعد هذا نقاط تحتاج إلى مناقشة لا يتسع المجال لها ، كما لا يتسع لتحليل القصائد تحليلا مفصلا ، لذا أراني مضطرا إلى الاكتفاء بنظرة سريعة عابرة أستعرض بها أهم قصائد الديوان .

ففى قصيدة « قلق » يصور الشاعر حيرته بـين عواطفـه وآمالـه الغامضة ، وهى قريبة من الحيرة التى تفيض بها رباعيات « الخيام » ، وقصيـدة « لست أدرى » لايليا أبـو ماضى ، ونفس النغمـة النفسية الحائرة القلقة تتردد فى معظم قصائـد الديـوان . أما النغمـة الواثقـة المستبشرة التى نجدها فى قصيدة « عرافة » فى مثل قوله :

« يا فتنتى لا ترهبى الغيب الخبىء ولا دجاه
هو صنع أيدينا نكاد إذا أردنا أن نراه
غرس من الأفراح والأتراح والسلوى ثراه
نلقى به فى يومنا ونذوق من غدنا جناه
تهب الحياة لنا غدا من مثل ما تهب الحياة »

هذه النغمة الواثقة المتفائلة لانكاد نجدها بعد ذلك إلا فى قصيدة